(361) فقال: يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه، فقال: والذي بعثك بالحق لأن رزقني مالا لأعطين كل ذي حق حقه، فدعا له فاتخذ غنما فنمت كما ينمو الدود حتى ضاقت بها المدينة، فنزل واديا وانقطع عن الجماعة والجمعة، وبعث رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسم المصدق ليأخذ الصدقة فأبى وبخل، وقال: ما هذه إلا أخت الجزية، فقال (صلى ا عليه وآله وسلم): يا ويح ثعلبة. وفي المجمع: روى ذلك مرفوعا. (76) فلمآ آتيهم من فضله بخلوا به: منعوا حق ا منه. وتولوا: عن طاعة ا. وهم معرضون. (77) فأعقبهم نفاقا في قلوبهم: فأورثهم البخل نفاقا متمكنا في قلوبهم. إلى يوم يلقونه: يلقون ا. في التوحيد: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) اللقاء: هو البعث. بما أخلفوا ا ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. (78) ألم يعلموا أن ا يعلم سرهم: ما أسروه في أنفسهم من النفاق. ونجواهم: وما يتناجون به فيما بينهم من المطاعن. وأن ا علاّم الغيوب: لا يخفى عليه شيء. (79) الذين يلمزون: يعيبون. المطوعين: المتطوعين. من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم: إلا طاقتهم فيتصدقون بالقليل. وفي الحديث: أفضل الصدقة جهد المقل. فيسخرون منهم: يستهزؤون. سخر ا منهم: جازاهم جزاء السخرية، كذا في العيون عن الرضا (عليه السلام). ولهم عذاب أليم. القمي: جاء سالم بن عمير الأنصار بصاع من تمر، فقال: يا رسول ا كنت ليلتي أجر الجرير (1) حتى عملت بصاعين من تمر. فأما أحدهما فأمسكته وأما الآخر فأقرضته ربي، فأمر

_____ (1) الجرير الحبل الذي يجر به البعير يريد انه استقى للناس على اجرة صناعين (منه رحمه ا).